

علماء، معلّمون ومرّبون

إقرارًا بأهميّة الأبحاث العلميّة التي قام ويقوم بها باحثون عرب عبر التاريخ وفي الوقت الحاضر، واعترافًا بفضل الأساتذة والمعلّمين العرب وجهودهم في مجال التربية والتعليم بهدف تنشئة جيلٍ يعتمد الثقافةً نبراسًا يودّعه نحو مجتمعٍ علميٍّ، نقدّم في هذه الزاوية نبذةً عن شخصيّة عربيّة قامت بدورٍ علميٍّ متميّز، سواءً أكان ذلك في مجال البحث العلمي أم في مجال التعليم.

دروس العربية عن أساتذة كبار؛ كالأستاذ سعيد الأفغاني، ثم حاز إجازة العلوم الفيزيائية الرياضية من (كلية العلوم-جامعة دمشق) سنة 1954 بتقدير امتياز، وعُين معيّدًا في قسم الفيزياء في كلية العلوم سنة 1955، وأتقن خلال ذلك اللغتين الإنكليزية والفرنسية. أوفد بعد أدائه الخدمة الإلزامية إلى (جامعة موسكو الحكومية)، وكان أوّل سوري يوفد إلى الاتحاد السوفييتي للقيام بدراسات عالية في الفيزياء النووية، وحصل على شهادة الدكتوراه سنة 1965 بتخصص: (التفاعلات النووية عند الطاقات المنخفضة)

ولما عاد إلى دمشق سنة 1965 عُين مدرّسًا في قسم الفيزياء في كلية العلوم بجامعة دمشق، وترقّى في سلّم الهيئة التدريسية، فأصبح أستاذًا مساعدًا سنة 1970، ثم أستاذًا سنة 1975، وظلّ يدرّس جميع المواد العلمية التي أُسندت إليه بكفاية واقتدار إلى أن أُحيل على التقاعد سنة 1998، وتخلّل ذلك إعارته إلى (دار المعلمين العليا) بمكة المكرمة مدة سنة دراسية، تبعته إعارته ثانية إلى (جامعة

الدكتور مكي الحسني الجزائري أمين مجمع اللغة العربية بدمشق



نشأته وحياته

ولد محمد مكي الحسني الجزائري سنة 1932 في دمشق لأسرة علم وفضل، جدّها الأمير المجاهد عبد القادر الحسني الجزائري نال شهادة الدراسة الثانوية من (مدرسة جودة الهاشمي) سنة 1949، وكان تلقّى في هذه المدرسة

وكان حُصص له ركن لغوي في (مجلة جامعة دمشق) بعنوان (نحو إتقان الكتابة العلمية باللغة العربية)

ثانياً: في الترجمة

1. الاهتزازات والترموديناميك (تأليف فاينمان) (ترجمة بالاشتراك)، وزارة التعليم العالي، دمشق، 1974.
 2. الضوء والإشعاع (تأليف فاينمان) (ترجمة بالاشتراك)، وزارة التعليم العالي، دمشق، 1974.
 3. الميكانيك (تأليف فاينمان) (ترجمة بالاشتراك)، وزارة التعليم العالي، دمشق، 1974.
 4. النظائر المشعة في الحياة اليومية، منشورات هيئة الطاقة الذرية، دمشق، 1985.
 5. معجم المصطلحات العلمية والتقنية في الطاقة الذرية (بالاشتراك)، هيئة الطاقة الذرية، دمشق، 1986.
 6. نشوء العصر الذري (تأليف ماكاي)، دار طلاس للدراسات والترجمة والنشر، دمشق 1993.
 7. المرشد إلى وحدات القياس (تأليف جاك ليبوا)، دار طلاس للدراسات والترجمة والنشر، دمشق 1995.
 8. مستقبل العلم (إعداد أكاديمية العلوم الفرنسية)، دار طلاس للدراسات والترجمة والنشر، دمشق، 1995.
 9. البحث عن اللانهاية: حل أسرار الكون (تأليف فريزر وويلستول وسيليفاك)، (ترجمة بالاشتراك)، دار طلاس للدراسات والترجمة والنشر، دمشق، 1997.
- كما قام بمراجعة وتدقيق أكثر من ثمانية مؤلفات ومعاجم.

تتقدّم أسرة مجلة مسارات بأطيب التحيات للدكتور الحسني وتتفنى له طول العمر.

الجزائر) سنة 1975 مدة ثلاث سنوات دراسية انتُخب الدكتور محمد مكي الحسني عضواً عاملاً في مجمع اللغة العربية بدمشق عام 2001، حيث تبوأ منصب أمينه العام سنة 2008 وما يزال يشغل هذا المنصب حتى الآن. شارك ويشارك في أعمال عدة لجان؛ منها لجنة مصطلحات العلوم الفيزيائية التي يرأسها والمسؤولة عن إصدار معجم الفيزياء وتوسيعاته نشر في مجلة المجمع ما يربو عن 40 مقالاً بدءاً من سنة 1990، معظمها تحت عنوان (صفحة لغوية) ذكّر فيها بأهم قواعد اللغة العربية التي يحتاج إليها الكتاب، ونبّه فيها على بعض الأخطاء الشائعة الدائرة على الألسنة والأقلام، وصدر له من مطبوعات المجمع 7 كتب.

من آثاره

أولاً: في التأليف

1. القياسات الفيزيائية وتحليل نتائجها، منشورات جامعة دمشق، 1974.
2. الكهرباء والمغناطيسية، منشورات جامعة دمشق، 1981، 1987، 1990.
3. المدخل إلى الفيزياء النووية، منشورات جامعة دمشق، 1983، 1986.
4. اللغة العربية لغير المختصين، منشورات جامعة حلب، 1985/1986.
5. نحو إتقان الكتابة العلمية باللغة العربية، منشورات مجمع اللغة العربية، 2009، 2011، 2015، 2018.
6. معجم مصطلحات الكيمياء (بالمشاركة)، منشورات مجمع اللغة العربية، 2014.
7. معجم مصطلحات الفيزياء (بالمشاركة)، منشورات مجمع اللغة العربية، 2015.